رواة سنن ابن ماجه
الذين قال فيهم البخاري
في تاريخه الكبير (منكر الحديث)

دراسة حديثية

صباح محمد عبد الرحمن زخنيني

استاذ مشارك بقسم أصول الدين ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

الجامعة: القاسمية ، إمارة الشارقة دولة الإمارات العربية المتحدة.

رواة سنن ابن ماجه الذين قال فيهم البخاري في تاريخه الكبير (منكر الحديث) دراسة حديثية

صباح محمد عبد الرحمن زخنيني

قسم أصول الدين، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية الجامعة: القاسمية، إمارة الشارقة دولة الإمارات العربية المتحدة.

البريد الإلكتروني : Sabah.zekhnini@gmail.com

الملخص :

يتعلق هذا البحث بدراسة رواة سنن ابن ماجه الذين قال فيهم البخاري في التاريخ الكبير (منكر الحديث)؛ والهدف من هذه الدراسة حصر هؤلاء الرواة والتعريف بهم، ومعرفة عددهم، وعدد الأحاديث التي رويت من طريقهم في سنن ابن ماجه، وذكر أقوال المعدلين والمجرحين لهم، قصد الوصول إلى بيان خلاصة حالهم، والكشف عن سبب إيراد ابن ماجه لأحاديثهم على الرغم من أن البخاري قال إنها منكرة، ومعرفة مدلول منكر الحديث عند البخاري، مع دراسة الحالات التي قال فيها البخاري (منكر الحديث) ورجالها ثقات عند ابن ماجه. وقد دل البحث على عدد قليل من هؤلاء الرواة، حيث لا يتجاوزون الواحد والعشرين؛ نصفهم عدلهم أئمة الجرح والتعديل، وقال فيهم البخاري: (منكر الحديث)؛ وأقل من النصف بقليل منهم ممن جرحوا ولم يرو عنهم ابن ماجه إلا حديثًا واحدًا؛ وتكملة العدد وهم ثلاثة، روى عنهم ابن ماجه ما بين الحديثين وستة أحاديث.

الكلمات المفتاحية: البخاري، ابن ماجه، الحديث المنكر، التعديل، التجريح.

Narrators of Sunan Ibn Majah, about whom Al-Bukhari said in his great history (munkar hadith)

Modern study
Sabah Muhammad Abd al-Rahman Zekhnini
Department of Fundamentals of Religion, College of Sharia and Islamic Studies, Al Qasimia University, Sharjah, United Arab Emirates.
E-mail: Sabah.zekhnini@gmail.com

Abstract :
This research relates to the study of the narrators of Sunan Ibn Majah, about whom Al-Bukhari said in Al-Tarikh Al-Kabir (the hadith is rejected); The aim of this study is to limit these narrators and introduce them, to know their number, and the number of hadiths that were narrated through them in Sunan Ibn Majah, and to mention the sayings of those who modified them and those who criticized them, with the aim of arriving at a summary of their situation, and revealing the reason for Ibn Majah citing their hadiths even though Al-Bukhari said It is objectionable, and knowing the meaning of Munkar hadith according to Al-Bukhari, while studying the cases in which Al-Bukhari said (munkar hadith) and its men are trustworthy according to Ibn Majah. The research indicated a small number of these narrators, as they do not exceed twenty-one. Half of them were modified by the imams of al-Jarh and al-Ta'deel, and Al-Bukhari said about them: (Munkar hadith); Just under half of them were wounded, and Ibn Majah narrated only one hadith about them. To complete the number, they are three. Ibn Majah narrated from them between the two hadiths and six hadiths.

Keywords: Al-Bukhari, Ibn Majah, objectionable hadith, modification, defamation.

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ﷺ؛ ثم أما بعد،

فإن منهج المحدثين يقوم على نقد المتون، حيث يتم من خلاله تعديل أو تجريح الرواة، وقد كان ظهوره متقدمًا، حيث عدل الصحابة على بعضهم البعض بعض المتون التي رأوا أن فيها تعارضًا مع متون أخرى، كما فعلت عائشة رضي الله عنها، عندما اعترضت على ما رواه بعض الصحابة، واعتراضات عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم أجمعين، ومن التابعين ابن سيرين وعامر الشعبي وسعيد بن المسيب، وهم قلة مقارنة مع من تلاهم، فضعف الأعمش وعدَّل، وكذلك فعل شعبة ومالك وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان، وعدل من جاء بعدهم على بعضهم البعض سندًا ومتنًا، واختلفوا في تضعيف الرجال، ومثل هذا الاختلاف واقع عند سائر أهل العلم[1]، فيصطلحون على ما وقع عليه الاختلاف بمصطلحات متشابهة أو مختلفة، بل نجد أن الناقد نفسه يورد مصطلحات متعددة ومختلفة في نفس الراوي بحيث ينص على توثيقه مرة وتجريحه مرة أخرى مراعيا الضوابط المنظمة لذلك، وما طرأ على ذلك الراوي من ظواهر كالاختلاط أو عمي وغيره، أو أنه كان ضعيفًا فتقوى بالحفظ أو الضبط، مما يؤدي إلى تغير صورته عند الناقد تعديلًا أو تجريحًا.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا البحث منحصر في مصطلح (منكر الحديث)، ذلك أن مدلول النكارة تختلف عند عدد من النقاد، كقولهم (يروي مناكير) و (له

١- العلل الصغير ٧٥٦/٥ الملحق مع الجامع.

مناكير) و(في حديثه نكارة) وغيره من المصطلحات المتقاربة، وفي مجملها هي وصف للراوي.

وعليه، فدفعًا للتداخل بين هذه المصطلحات، فضلت ألا أتناولها بالذكر تفاديًا للإطالة.

كما أن مصطلح (منكر الحديث) قد اختلف في تحديده جل النقاد، وهذا الاختلاف ليس محل النظر فيه في هذا البحث، وإنما مفهومه عند الإمام البخاري واستعمالاته له، ووجه استعمال الإمام ابن ماجه له عندما يورد أحاديث من أطلق عليهم البخاري هذا المصطلح.

أهمية البحث ودوافع اختياره:

- إنه يتناول مصطلحًا مهمًّا تعددت الآراء في تعريفه، وهو مصطلح (منكر الحديث)، مع الحاجة إلى معرفة هذه الاختلافات خاصة عند الإمام البخاري.
- معرفة رواة سنن ابن ماجه الذين أطلق عليهم الامام البخاري (منكر الحديث).
- الاسهام في أعمال سابقة تناولت بالدرس رجال ابن ماجه.
- الحاجة إلى وجود دراسات حديثية تعنى بتحرير ألفاظ النقاد والكشف عن مدلول مصطلحاتهم.
- العناية الفائقة التي يوليها المحدثون للأسانيد وفحص الرجال.
- أهمية المصطلح في دراسة الأسانيد.

إشكالية البحث:

تكمن إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

- ما المراد من مصطلح (منكر الحديث) عند الإمام البخاري؟
- ما سبب إيراد الإمام ابن ماجه في سننه للأحاديثَ قيل إنها منكرة؟
- من الرواة الذين تكلم فيهم البخاري ووصفهم بنكارة الحديث؟

- ما عدد الرواة الذين قال فيهم البخاري (منكر الحديث) وهم ثقات عند ابن ماجه؟
- ما أقوال أئمة الجرح والتعديل في هؤلاء الرواة؟
- ما الأحاديث التي أجمع أئمة النقد على نكارتها وأوردها ابن ماجه في سننه؟

- **أهداف البحث:**

يهدف البحث الكشف عن رواة سنن ابن ماجه الذين قال فيهم البخاري (منكر الحديث)، وحصر عددهم، والوقوف على أحوال الرواة محل الدراسة من خلال الترجمة لهم، وذكر أقوال المعدلين والمجرحين لهم، مع بيان خلاصة حالهم، ومعرف أسباب إيراد ابن ماجه لهم.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والتفتيش في قواعد البيانات عن البحوث الجادة التي تناولت نفس الموضوع، لم أعثر على دراسة حول الرواة الذين أورد ابن ماجه أحاديثهم في سننه وقال فيهم البخاري (منكر الحديث)، وإنما هناك دراسات قريبة منه في بعض المسائل المتعلقة بابن ماجه وعلل سننه، منها:

- "الأحاديث التي أعلها ابن ماجه في سننه"، تخريج ودراسة لعبد العزيز بن عبد الله الهليل، مجلة العلوم الشرعية العدد ٢١ المجلد ٢٠١١، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة البحث العلمي، تناول فيها الباحث بالدراسة الأحاديث التي أعلها الإمام ابن ماجه في سننه، واهتم بتخريجها وجمع طرقها.
- "الرواة الذين تفرد بهم ابن ماجه في سننه" لمحمد عيسى إبراهيم الشريفين، رسالة ماجستير مقدم لكلية الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة

آل البيت ١٩٩٨، وهي عبارة عن دراسة مقارنة بين الرواة الذين تفرد بهم في سننه وبين السنن الأربعة.

- منهج الإمام البخاري في الحديث المنكر، وهي دراسة تطبيقية للأحاديث التي أنكرها الإمام البخاري في تواريخه والعلل الكبير للترمذي، لفيصل باسم الجوابرة، نشر بالمجلة العلمية لجامعة الملك فيصل مج ١٩ ع١ عام ٢٠١٨.

منهجية البحث:

- سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي والمنهج النقدي:

قمت بالبحث عن الرواة الذين قال فيهم الإمام البخاري (منكر الحديث)، واستقصائهم، وحصرهم من خلال تتبع أقوال الإمام البخاري فيهم في كتابه التاريخ الكبير، مستعينة في ذلك بالبرامج الإلكترونية الحديثة.

- رتبت أسماء الرواة الموصوفين بمنكر الحديث على حروف الهجاء.
- خصصت كل راو بترجمة موجزة شملت الاسم وتاريخ الوفاة والبعض من سيرته العلمية.
- ذكرت من أخرج له من أصحاب السنن الأربعة.
- ذكرت أقوال المعدلين والمجرحين له.
- بينت خلاصة حاله مع ذكر بعض التعليقات التي تساعد على الترجيح بين أقوال النقاد.
- اقتصرت على ذكر اسم الكتاب والجزء والصفحة ورقم الترجمة أو الحديث في الهامش، وباقي التعريف بالكتاب ذكرته في قائمة المصادر والمراجع، وذلك قصد الاختصار.

خطة البحث:

انتظم هذا البحث في المقدمة السالفة الذكر، وفي مبحثين وخاتمة وفهرس المصادر والمراجع، وهو كالآتي:

المقدمة: اشتملت على أهمية البحث ودواعي اختياره، وإشكاليته وأهدافه، والدراسات

السابقة له، والمنهج المتبع فيه، وخطته.

المبحث الأول: منكر الحديث عند الإمام البخاري من خلال تاريخه الكبير

وتفرع إلى مطلبين:

المطلب الأول: تعريف (منكر الحديث)

المطلب الثاني: مدلول (منكر الحديث) عند البخاري من خلال التاريخ الكبير

المبحث الثاني: تراجم رواة سنن ابن ماجه ممن وصفهم البخاري بمنكر الحديث في تاريخه الكبير

- **خاتمة البحث:** وتضم أهم النتائج المتوصل إليها والتوصيات.
- **فهرس المصادر والمراجع.**

هذا، وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقني إلى صالح العمل، ويجنبني الخطأ والزلل، ويصلح كل نية ومقصد، وغفر لنا ولوالدينا ولمن علمنا وسائر المسلمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا.

المبحث الأول

منكر الحديث عند الإمام البخاري من خلال تاريخه الكبير

المطلب الأول: تعريف (منكر الحديث)

لغة: اتخذت لفظة (منكر)، عدة معان في المعاجم اللغوية [١]، ولعل أقربها إلى مراد المحدثين أن المنكر ضد المعروف.

اصطلاحا: يراد بألفاظ الجرح والتعديل معرفة حال المروي، وحال الراوي مما يقتضي قبول روايته أو ردها، أو ترجيحها على رواية الغير عند وقوع التعارض. وعادة ما تأتي هذه الألفاظ متفقة على الحكم حينًا، ومختلفة في معظم الأحيان نظرًا لاختلاف صيارفة هذا العلم في الحكم على الرواة؛ ومن هذه المصطلحات: مصطلح (منكر الحديث)، فاختلفت معانيهم لاختلافهم في تعريف مصطلح (النكارة) في وصفهم للراوي، فقالوا: فلان منكر الحديث، فلان له مناكير أو يروي المناكير، أو في حديثه نكارة، وسأورد أقوال بعض النقاد باختصار لأخلص إلى مفهوم منكر الحديث عند الإمام البخاري.

ذهب ابن دقيق العيد (ت ٧٠٢هـ) إلى أن (منكر الحديث) وصف للرجل يستحق به الترك لحديثه [٢] والذهبي (ت ٧٤٨هـ) إلى أن قولهم منكر الحديث لا يعنون به أن كل ما رواه منكر، بل إذا روى الرجل جملة وبعض ذلك مناكير، فهو منكر الحديث [٣] وأن ما كل من روى المناكير يضعف"[٤]، أما الحافظ العراقي(ت٨٠٦هـ) فيرى أنه صفة ممن يخرج حديثه للاعتبار [٥] وأما

١- لسان العرب، ابن منظور، ٢٣٣/٥ مادة (نكر)، والقاموس المحيط، الفيرزو آبادي، ١٥٤/٢.

٢- فتح المغيث للسخاوي ٣٧٣/١ والرفع والتكميل ص:٢٠٣.

٣- المصدر نفسه.

٤- ميزان الاعتدال ١١٨/١.

٥- فتح المغيث ص: ١٧٧.

ابن حجر (ت٨٥٢هـ) فيرى أن هذه اللفظة يطلقها الإمام أحمد وغيره على من يُغْرِبُ على أقرانه بالحديث [١].

وإذا انفرد المستور أو الموصوف بسوء الحفظ أو المضعف في بعض مشايخه دون بعض بشيءٍ لا متابع له ولا شاهد، فهذا أحد قسمي المنكر الذي يوجد في إطلاق كثير من أهل الحديث[٢] ويذهب الزبيدي إلى أنه صفة ضعيفٍ خالف الثقة[٣] وذهب ابن عدي إلى أنه من لا يتابع عليه [٤] وذهب ابن الصلاح إلى أنه "المنفرد المخالف لما رواه الثقات"[٥] وهو: الفرد الذي ليس في راويه من الثقة والإتقان ما يتحمل معه تفرده؛ وقال الإمام مسلم: "إذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من أهل الحفظ والرضا، خالفتْ روايته روايتهم أو لم تكد توافقها، فإذا كان الأغلب في حديثه كذلك، كان مهجور الحديث غير مقبوله ولا مستعمله"[٦]، وعلق عليه ابن حجر بقوله:" "فالرواة الموصوفون بهذا هم المتروكون، وعلى هذا فرواية المتروك عند مسلم تسمى منكرة، وهذا هو المختار "[٧].

أما عند بعض المتأخرين، فهو: "ما انفرد به الراوي الذي ليس معدلًا ولا ضابطًا فهو منكر مردود مع أنه لم يخالف غيره في روايته لأنه انفرد بها، ومثله لا يقبل تفرده" [٨].

١- هدي الساري ٤٥٣/١.
٢- النكت على ابن الصلاح ٢/ ٦٧٥.
٣- الرفع والتكميل ص: ٢٠٠.
٤- شرح التبصرة والتذكرة ٣٧٩/١.
٥- مقدمة ابن الصلاح ص:٨٠.
٦- مقدمة صحيح مسلم ص: ٥٦-٥٧.
٧- النكت ٦٧٥/٢.
٨- اختصار علوم الحديث بشرحه الباعث الحثيث ص ٥٥.

المطلب الثاني: (منكر الحديث) عند البخاري من خلال تاريخه الكبير

عُرِف عن الإمام البخاري، أنه كان من الذين يحتاطون في جرح الرواة، حتى إنه قلما يصرح بتجريح، وأكثر ما قال فيه: (منكر الحديث)، (سكتوا عنه)، (فيه نظر)، حتى كاد أن يكون تعبير (منكر الحديث) اصطلاحًا خاصا له؛ ومذهبه في ذلك ما يلي:

- يطلق مصطلح (منكر) على أحاديث تفرد بها ثقة، كما ورد عند الترمذي من قوله: "حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا الأحوص بن جواب، عن سعير بن الخمس، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ "من صنع إليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرًا فقد أبلغ في الثناء"؛ فقال البخاري: "هذا منكر، وسعير بن الخمس كان قليل الحديث ويروون عنه مناكير "[١]

وسُعير هذا، وثقه يحيى بن معين والترمذي والدارقطني [٢]، إلا أن ابن حجر يرى أنه في رتبة دون الصحة لكونه يروي المناكير [٣].

- ويطلقه على تفرد الصدوق: ومثاله الحديث الذي رواه محمد بن بشار قال: حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث عن سليمان بن موسى عن مكحول عن أبي سلام عن أبي أمامة عن عبادة بن الصامت: أن النبي ﷺ كان ينفل في البدأة الربع، وفي القفول الثلث"؛ قال البخاري: لا يصح هذا الحديث، إنما روى هذا الحديث داود ابن عمرو عن أبي سلام عن النبي ﷺ

١- رواه الترمذي في ٨٧ باب ما جاء في المتشبع بما لم يعطه ٤٤٨/٣ (حديث٢٠٣٥) وقال:" هذا حديث حسن جيد غريب، لا نعرفه من حديث أسامة بن زيد إلا من هذا الوجه وقد روي عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله".

٢- تحرير التقريب ٢/ ٤٨، وانظر تهذيب الكمال ٣/ ٢١٢ (٢٣٧٨)، وميزان الاعتدال ٢/ ١٦٤ (٣٣٠٨).

٣- التقريب (٢٣٣٢).

مرسلاً، قال محمد: وسليمان بن موسى: منكر الحديث، أنا لا أروي عنه شيئًا، روى سليمان بن موسى أحاديث عامتها مناكير" [١].

- ويطلقه على أحاديث المتروكين والكذابين، مثاله ما قاله في كوثر بن حكيم، قال:" له مناكير كان أحمد يرميه بالكذب"[٢].

يطلق الإمام البخاري المنكر على تفرد من لا يحتمل تفرده، أو فيما لا يحتمل تفرده من الأحاديث وليس على ما تفرد به الضعيف، أو المتروك فقط.

وهذا ما أكده كبار المحدثين عندما حددوا الأحكام الثلاثة التي يتأرجح بينها مصطلح (منكر الحديث) عند الإمام البخاري وهي: (لا تحل الرواية عنه) و(لا يحتج به) و(لست أرى الرواية عنه) حسب ما نقله إلينا يحيى بن سعيد القطان [٣] والإمام السخاوي [٤] وما ورد في الأوسط [٥]؛ كما يذهب الإمام السيوطي إلى أن الإمام البخاري يطلق مصطلح (منكر الحديث) على من لا تحل الرواية عنه [٦] وعلى من لا يحتج به [٧] فمثلا فنجده يقول في مسلم بن خالد الزنجي: "منكر الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به يعرف وينكر"[٨]، وهذا تسجيل من الإمام البخاري أن منكر الحديث يكتب حديثه، وأن حديثه قابل للجبر.

١- علل الترمذي ص: ٢٥٦ (٤٦٣).

٢- علل الترمذي ص: ٣٩٥ (١٤٣).

٣- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان الفاسي الفهري ٢/٢٦٤(ت٢٦٤).

٤- فتح المغيث للإمام السخاوي ٢/ ٢٦٥.

٥- التاريخ الأوسط للبخاري تحقيق محد إبراهيم اللحيدان، دار الصميعي، ١٩٩٨، ٢/١٠٧.

٦- تدريب الراوي للسيوطي ٢/٤١٠ التنبيه الأول.

٧- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان الفاسي الفهري ٢/٢٦٤(ت٢٦٤) وميزان الاعتدال (ترجمة أبان بن جبلة الكوفي) وفتح المغيث للإمام السخاوي ٢/ ٢٦٥ والرفع والتكميل ص:٢٠٨.

٨- تهذيب التهذيب ١٠/ ١٢٩ (ت٢٢٨).

المبحث الثاني

رواة سنن ابن ماجه ممن قال فيهم البخاري منكر الحديث بين المعدلين والمجرحين

لما عرض ابن ماجه سننه على أبي زرعة الرازي، وبعد أن نظر فيها قال:" أظنه إن وقع في أيدي الناس تعطلت هذه الجوامع أو أكثرها"[١].

وشهد له ابن الأثير بقوة كتابه مع وجود ما يستنكر عليه من أحاديث منكرة فقال: "كتابه كتاب قوي مفيد النفع في الفقه، لكن فيه أحاديث ضعيفة جدًّا بل منكرة"[٢].

وأكد قوله الذهبي عندما زاد على ذلك وجود الموضوعات، فقال: " لقد كان ابن ماجه حافظًا ناقدًا صادقًا واسع العلم، وقد حط من منزلة كتابه ما فيه من المناكير وقليل من الموضوعات"[٣] بينما اكتفى ابن حجر بقوله الضعيفة جدا، وهي التي يقصد بها المنكرة [٤].

فاقتضى الأمر جمع رواة ابن ماجه في سننه ممن قال فيهم البخاري (منكر الحديث)، ودراستهم دراسة مستقلة حتى تكون النتيجة مبنية على استقراء تام لهم، مع وضعهم في ميزان بعض المعدلين والمجرحين للخروج بنتيجة حال الراوي، مما سيبين لنا سبب إيراد ابن ماجه لهم في سننه.

١- سير أعلام النبلاء ٢٧٨/١٣.

٢- الحطة ص: ٢٢١.

٣- السير ٣٧٨/١٣.

٤- تهذيب التهذيب ٥٣١/٩.

١- **إبراهيم بن إسماعيل الأشهلي(ت١٦٠-١٦٥هـ):** ابن أبي حبيبة الأنصاري مولاهم أبو إسماعيل المدني؛ روى عن داود بن الحصين وموسى ابن عقبة وابن جريج وابن عجلان وغيرهم، وروى عنه الواقدي وإسماعيل بن أبي أويس والقعنبي وغيرهم [١].

روى له ابن ماجه ستة أحاديث [٢]، ولم يرو له من أصحاب السنن الأربعة إلا الترمذي [٣].

أقوال المعدلين له: قال أحمد: "ثقة"[٤].

أقوال المجرحين له: قال البخاري:" منكر الحديث"[٥] وقال ابن معين: "ليس بشيء"[٦] وقال مرة: "يكتب حديثه ولا يحتج به"[٧] وقال أبو حاتم: "شيخ ليس

١- تهذيب التهذيب ١٠٥/١ (ت١٨٠).

٢- أبواب الطهارة وسننها، باب الأرض يطهر بعضها بعضا ٣٣٥/١(ت٥٣٢).
أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب السجود على الثياب في الحر والبرد ١٥٥/٢ (ت١٠٣٢)
أبواب الحدود، باب من أتى ذات محرم ومن أتى بهيمة ٥٩٦/٣ (ت٢٥٦٤).
أبواب الحدود، باب حد القذف ٥٩٩/٣ (ت٢٥٦٨)
أبواب الطب، باب ما يعوذ به من الحمى ٥٥٣/٤ (ت٣٥٢٦).
أبواب الطب، باب ما يعوذ به من الحمى ٥٥٢/٤(ت٣٥٢٦).

٣- أبواب الحدود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء فيمن يقول لآخر يا مخنث ١٢٩/٣(حديث١٤٢٦).
أبواب الطب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب ٥٨٧/٣ (حديث٢٠٧٥) وقال:" وإبراهيم يضعف في الحديث".

٤- تهذيب التهذيب ١٠٥/١ (ت١٨٠).

٥- التاريخ الكبير ٢٧١/١ (ت٨٧٣).

٦- تهذيب التهذيب ١٠٥/١ (ت١٨٠).

٧- المصدر نفسه ١٠٥/١ (ت١٨٠).

بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به، منكر الحديث"[١] وقال النسائي: "ضعيف"[٢] وقال الدارقطني: "متروك"[٣] وقال ابن عدي: "هو صالح في باب الرواية كما حكي عن يحيى بن معين، ويكتب حديثه مع ضعفه"[٤] وقال ابن حبان:" كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل"[٥].

خلاصة حاله: إبراهيم الأشهلي مضعف، ولم يوثقه إلا الإمام أحمد.

٢- **ابن الحَزَوَّرِ** (مات بعد الثلاثين) [٦]: علي أبو الحسن الكوفي الغنوي، وعندما يُدَلس يقال: علي بن أبي فاطمة؛ روى عن الأصبغ بن نباتة وأبي مريم الثقفي وغيرهم، وعنه إسماعيل بن أبان الغنوي وعبد الصمد بن النعمان ويونس ابن بكير وغيرهم [٧].

روى له بن ماجة حديثًا واحدًا في الجنائز [٨]، ولم يرو له أي واحد من أصحاب السنن الأربعة.

أقوال المعدلين له: لم يعدله أحد من نقاد الحديث.

أقوال المجرحين له: قال البخاري:" منكر الحديث"[٩] وقال ابن معين:" ليس يحل لأحد أن يروي عنه"[١٠] وقال أبو حاتم:" منكر الحديث"[١١] وقال النسائي:"

١- الجرح والتعديل ٨٣/٢ (ت١٩٦).
٢- تهذيب الكمال ٤٢/٢.
٣- المصدر نفسه ٤٢/٢.
٤- تهذيب الكمال ٤٢/٢.
٥- تهذيب التهذيب ١/ ١٠٤ (ت ١٨٠).
٦- تقريب التهذيب ص٣٩٩ (ت٤٧٠٣).
٧- تهذيب التهذيب ٢٩٦/٧ (ت٥٠٨).
٨- أبواب الجنائز، باب ما جاء فِي النهي عن التسلب مع الجنازة ٤٥٩/٢ (حديث١٤٨٥).
٩- التاريخ الأوسط ١٣٣/٢(ت٢٠٦١).
١٠- تهذيب التهذيب ٢٩٧/٧ (ت٥٠٨).
١١- الجرح والتعديل ١٨٢/٦ (ت٩٩٩).

متروك الحديث"[١]

وقال الأزدي:" لا اختلاف في ترك حديثه"[٢] وقال بن عدي:" هو في جملة متشيعي الكوفة، الضعفُ على حديثه بيِّنٌ"[٣] وقال الدارقطني:" علي بن الحزور ضعيف"[٤].

خلاصة حاله: ضعيف بإجماع النقاد، أما الحديث الوحيد الذي أورده له ابن ماجه فقد قال فيه ابن أبي حاتم:" حديث منكر، وعلي من عتق الشيعة منكر الحديث، ونفيع منكر الحديث ضعيف"[٥].

٣- **أبو سورة (ت -)** [٦]: بن أخي أبي أيوب الأنصاري. روى عن عمه أبي أيوب وعدي بن حاتم وعنه واصل بن السائب وسعيد بن سنان ويحيى بن جابر الطائي [٧].

روى له أصحاب السنن إلا النسائي حديثًا واحدًا [٨].

١- تهذيب التهذيب ٢٩٧/٧ (ت٥٠٨).

٢- تهذيب الكمال ٣٦٦/٢٠.

٣- تهذيب التهذيب ٢٩٧/٧ (ت٥٠٨).

٤- المصدر نفسه ٢٩٧/٧ (ت٥٠٨).

٥- العلل لابن أبي حاتم الرازي ٥٢٢/٣ (ت ١٠٥٣).

٦- لم أستطع الوقوف على سنة وفاته لحد الآن.

٧- تهذيب التهذيب ١٢٤/١٢ (ت٥٧١).

٨- سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في الجعائل في الغزو ٣٢٣/٢ (حديث ٢٥٢٥). سنن الترمذي أبواب صفة الجنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في صفة خيل الجنة ٣٠٥/٤ (حديث ٢٥٤٤)، وقال:" هذا حديث ليس إسناده بالقوي، ولا نعرفه من حديث أبي أيوب إلا من هذا الوجه .وأبو سورة هو ابن أخي أبي أيوب، يضعف في الحديث، ضعفه يحيى بن معين جدا . وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: أبو سورة هذا منكر الحديث يروي مناكير عن أبي أيوب، لا يتابع عليها. سنن ابن ماجه أبواب الطهارة وسننها، باب ما جاء في تخليل اللحية ٢٧٧/١ (حديث٤٣٣). وأبواب الأدب، باب الاستئذان ٦٥٧/٤ (حديث ٣٧٠٧).

المعدلون له: ذكره ابن حبان في الثقات [١].

المجرحون له: قال البخاري:" منكر الحديث يروي عن أبي أيوب مناكير لا يتابع عليه"[٢].

وقال الترمذي:" يضعف في الحديث ضعفه يحيى بن معين جدًا"[٣] وهو:" منكر الحديث" عند الساجي [٤] ومجهول عند الدارقطني [٥] وقال الترمذي في العلل: " لا يعرف لأبي سورة سماع من أبي أيوب"[٦].

خلاصة حاله: لم يوثقه إلا ابن حبان، ولعل نكارة حديثه ليس لها علاقة إلا بالحديث الذي أورده سماعًا من أبي أيوب.

٤- **حفص بن عمر بن أبي العطاف(ت١٨٠هـ):** مولى بني سهم المديني روى عن أبي الزناد. روى عنه ابن أبي فديك وابن أبي أويس وإبراهيم بن المنذر وأبو ثابت وعلي بن بحر القطان [٧].

لم يذكر حديثه أحد من أصحاب السنن إلا ابن ماجه حيث أورد له حديثًا واحدًا [٨].

أقوال المعدلين له: لم يعدله أحد من النقاد.

أقوال المجرحين له: قال البخاري: "حفص بن أبي العطاف عن أبي الزناد منكر

١- الثقات لابن حبان ٥/٥٧٠ (ت٦٣٠٤).

٢- لسان الميزان ٧/٤٦٨ (ت٥٥٢٩).

٣- تهذيب الكمال ٣٣/٣٩٤.

٤- تهذيب التهذيب ١٢/١٢٤ (ت٥٧١).

٥-المصدر نفسه.

٦-العلل الكبير ص: ٣٣ (ت٢٠).

٧- الجرح والتعديل ٣/١٧٧ (ت٧٦٤).

٨- أبواب الفرائض، باب الحث على تعليم الفرائض ٤/٢٣ (٢٧١٩).

الحديث"[١]؛ وقال ابن أبي حاتم:" سمعت أبي يقول: هو منكر الحديث، يكتب حديثه على الضعف الشديد"[٢] وقال ابن حبان:" يأتي بأشياء كأنها موضوعة لا يجوز الاحتجاج به بحال"[٣].

ذكره ابن حجر في لسان الميزان ولم يقل شيئا [٤] وقال ابن عدي: "قليل الحديث، وحديثه كما ذكره البخاري منكر الحديث"[٥] وقال الذهبي:" ضعفوه"[٦] وقال ابن حجر: "ضعيف"[٧]

خلاصة حاله: مضعف، وهناك من سكت عنه، وقد يكون هذا السكون لعدم بيان حاله لقلة حديثه، والله أعلم.

٥- **صالح بن عبد الله (ت-)**[٨]: ابن صالح، مولى بني عامر المدني، روى عن يعقوب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير وعنه إبراهيم بن المنذر الحزامي [٩].

لم يرو له من أصحاب السنن إلا ابن ماجه حديثًا واحدًا [١٠].

أقوال المعدلين له: لم يعدله أحد من النقاد.

١- التاريخ الأوسط للبخاري ٢٥٦/٢ (ت٢٥١٢).

٢- الجرح والتعديل ١٧٧/٣ (ت٧٦٤).

٣- المجروحين لابن حبان ٢٥٥/١ (ت٢٤٩).

٤- لسان الميزان لابن حجر ٢٠٠/٧ (ت٢٧٠٣).

٥- تهذيب الكمال ٣٨/٧.

٦- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٢ / ٢٩٩.

٧- التقريب ٢٥٩.

٨- لم أستطع الوقوف على سنة وفاته لحد الآن.

٩- تهذيب التهذيب ٣٩٦/٤ (ت٦٨٠)، والجرح والتعديل ٤٠٧/٤ (ت١٧٨٤).

١٠- أبواب المناسك -باب فضل دعاء الحاج ٢٣٩/٤ (حديث٢٨٢٩).

أقوال المجرحين له: قال البخاري: "منكر الحديث" [١].

ذكره ابن حجر في اللسان [٢] وقال في مكان آخر: "مجهول" [٣] وقال ابن عدي: "له مناكير" [٤] وقال ابن أبي حاتم: "مجهول"[٥].

خلاصة حاله: جمع صالح بن عبد الله بين الجهالة ولم يعرف له إلا حديثًا واحدًا رواه ابن ماجه، وبين نكارة الحديث.

٦- **طلحة بن زيد (ت١٧١-١٨٠هـ):** الرقي، يقال له: "طلحة بن يزيد الشامي، كان أصله من دمشق" [٦]، روى عن جعفر الصادق والأوزاعي وهشام بن عروة [٧]؛ وروى عنه صدقة بن عبد الله والعلاء بن هلال وعيسى بن موسى غنجار وآخرون [٨].

لم يرو له أصحاب السنن الأربعة إلا ابن ماجة الذي أورد له حديثًا واحدًا [٩].

أقوال المعدلين له: لم يعدله أحد من النقاد.

أقوال المجرحين له: قال البخاري:" منكر الحديث" [١٠] وقال ابن حبان:" منكر الحديث، يروي عن الثقات المقلوبات، لا يحل الاحتجاج بخبره" [١١] وقال أبو

١- التاريخ الأوسط ٢/ ٣١٩ (ت٢٧٥٣) والتاريخ الكبير ٢٨٥/٤ (ت٢٨٢٩).

٢- لسان الميزان ٢٤٥/٧ (ت٣٣٢٠).

٣- التقريب ٤٤٦.

٤- الكامل في الضعفاء ١٠٤/٥.

٥- الجرح والتعديل ٤٠٧/٤.

٦- المجروحين لابن حبان ٣٨٣/١ (ت٥١٩).

٧- تهذيب التهذيب ١٥/٥ (ت٢٨).

٨- تقريب التهذيب ص ٢٨٢ (ت٣٠٢٠)

٩- أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب الركوع فِي الصلاة ٤٨/٢ (حديث ٨٧٢).

١٠- التاريخ لكبير ٣٥١/٤ (ت٣١٠٥).

١١- المجروحين ٣٨٣/١ (ت٥١٩).

حاتم:" منكر الحديث، ضعيف الحديث، لا يعجبني حديثه" [١] وقال النسائي:" ليس بثقة" [٢].

خلاصة حاله: مجمع على نكارة حديثه.

٧- **عاصم بن عبيد الله(ت١٣٢هـ):** ابن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني؛ روى عن أبيه وعم أبيه عبد الله بن عمر وابن عمه سالم بن عبد الله بن عمرو وابن عم جده عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، روى عنه مالك حديثًا واحدًا وشعبة والسفيانان وشريك وعاصم وعبد الله وعبيد الله أولاد عمر بن حفص ابن عاصم بن عمر بن الخطاب وأبو الربيع أشعث بن سعيد السمان وجماعة [٣] وذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة [٤].

أورد له ابن ماجه تسع أحاديث، معظمها ضعيفة [٥].

١- الجرح والتعديل ٤٨٠/٤ (ت٢١٠٢).

٢- الضعفاء والمتروكين ٦٥.

٣- تهذيب التهذيب ٤٧/٥ (ت٧٩).

٤- تهذيب الكمال ٥٠٠/١٣.

٥- أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم٧٣/٢ (حديث ٣٠٧).
أبواب الجنائز، باب ما جاء فيما يقال إذا دخل المقابر ٤٩٦/٢ (حديث١٥٤٦).
أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب من يصلي لغير القبلة وهو لا يعلم ١٤٧/٢ (حديث١٠٢٠).
أبواب الجنائز، باب ما جاء في تقبيل الميت ٤٤٤/٢ (حديث١٤٥٦).
أبواب النكاح، باب صداق النساء ٨٤/٣ (حديث ١٨٨٨).
أبواب المناسك، باب فضل الحج والعمرة ١٣٦/٤ (حديث ٢٨٨٧).
أبواب المناسك، باب فضل الحج والعمرة ١٣٧/٤ (حديث ٢٨٨٧).
أبواب المناسك، باب فضل دعاء الحاج ١٤٢/٤ (حديث ٢٨٩٤).
أبواب المناسك، باب الظلال للمحرم ١٤٢/٤ (حديث ٢٩٢٥).
أبواب الطب، باب ما عوذ به النبي صلى الله عليه وسلم وما عوذ به ٥٥١/٤ (حديث٣٥٢٤)
أبواب الفتن، باب فتنة النساء ١٣٧/٥ (حديث٤٠٠٢)

أقوال المعدلين له: قال العجلي:" لا بأس به"[١] وقال ابن عدي:" قد روى عنه ثقات الناس واحتملوه وهو مع ضعفه يكتب حديثه"[٢].

أقوال المجرحين له: قال البخاري:" منكر الحديث" [٣] وقال ابن معين: "عاصم بن عبيد الله ضعيف" [٤] **و**قال ابن حبان: "كان سيء الحفظ كثير الوهم فاحش الخطأ فترك من أجل كثرة خطئه" [٥] وقال أبو داود:" عاصم لا يكتب حديثه" [٦] وقال الدارقطني:" مديني يترك وهو مغفل" [٧] وقال ابن قطان الفاسي:" مضطرب الحديث تنكر عليه أحاديث" [٨] وقال أبو حاتم:" منكر الحديث مضطرب الحديث ليس له حديث يعتمد عليه"[٩] وقال النسائي:" لا نعلم مالكا روى عن إنسان ضعيف مشهور بالضعف إلا عاصم بن عبد الله فإنه روى عنه حديثا"[١٠].

خلاصة حاله: ضعيف يكتب حديثه للاعتبار، والله أعلم.

٨- **عبد الله بن خراش الحوشبي (ت ١٦٠هـ):** ابن حريث الشيباني أبو جعفر الكوفي.

روى عن واسط بن الحارث، ومحمد بن العوام ومرثد بن عبد الله الشيباني وموسى

١- تهذيب التهذيب ٤٨/٥ (ت٧٩).
٢- المصدر نفسه.
٣- التاريخ الكبير ٤٩٣/٦ (ت٣٠٨٨)
٤- تهذيب التهذيب ٤٧/٥
٥- المجروحين لأبي حاتم ١٢٧/٢ (ت٧٢٢).
٦- تهذيب التهذيب ٤٨/٥ (ت٧٩).
٧- المصدر نفسه ٤٦/٥ (ت٧٩).
٨- تهذيب الكمال ١٠٨/٧.
٩- تهذيب التهذيب ٤٨/٥ (ت٧٩).
١٠- المصدر نفسه ٤٨/٥ (ت٧٩).

ابن عقبة وواسط بن الحارث، وروى عنه بشر بن الحكم العبدي وإسماعيل بن محمد الطلحي وعمر بن حفص بن غياث ومسعود بن جويرية الموصلي وقيس ابن حفص الدارمي [١].

قال ابن حجر:" له حديثان" [٢].

أقوال المعدلين له: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ربما أخطأ" [٣].

أقوال المجرحين له: قال البخاري: "منكر الحديث "[٤] وقال أبو زرعة:" ليس بشيء، ضعيف الحديث" [٥] وقال أبو حاتم: "منكر الحديث، ذاهب الحديث، ضعيف الحديث" [٦].

وقال ابن عدي:" له أحاديث ليست بالكثيرة، وفي بعض رواياته ما ينكر عليه ولا أعرف للمتقدمين فيه كلاما فأذكره" [٧].

خلاصة حاله: وثقه ابن حبان، وما ذكر من نكارة حديثه، فقد كانت في بعضها فقط.

١- ابن حجر، تهذيب التهذيب ١٩٧/٥ (ت٣٤١).

٢- المصدر نفسه.

قلت: بل له أكثر من ذلك، أحدهما في سنن ابن ماجه، باب فضل عمر رضي الله عنه ٣٨/١ (الحديث ١٠٣)، والثاني في المعجم الكبير للطبراني ٧٩/١١ (حديث١١١٠٤)، والثالث عند ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، جماع أبواب صلاة العيدين، باب الاعتماد على القسي أو العصي على المنبر في الخطبة ٥٦٠/٢ (حديث ١٤٥٢)، والرابع عند أبي داود، كتاب الصلاة، باب الرجل يخطب على قوس ٤٢٨/١ (حديث ١٠٩٦)، والخامس في كتاب الفتن والملاحم، باب النهي عن السعي في الفتنة ١٦١/٤.

٣- الثقات، ابن حبان، ٨/ ٣٤٠.

٤- التاريخ الكبير ٨٠/٥ (ت ٢١٩).

٥- الجرح والتعديل ٤٥/٥ (ت ٢١٤).

٦- المصدر نفسه.

٧- الكاشف لمن له رواية في الكتب الستة ١٠٦/٣.

٩- **عبد المهيمن بن عباس (ت٨٠-٩٠هـ):** ابن سهل بن سعد الساعدي الأنصاري المدني، روى عن أبيه عن جده، وعن أبي حازم بن دينار، وامرأة لم تسم؛ وروى عنه ابنه عباس وعبد الله بن نافع وابن أبي فديك ويعقوب بن محمد الزهري، وآخرون [١].

له في سنن ابن ماجه سبع أحاديث [٢]، وقال ابن عدي:" له عشرة أحاديث أو أقل"[٣].

أقوال المعدلين له: لم يعدله أحد من أهل الصنعة.

أقوال المجرحين له: قال البخاري:" منكر الحديث"[٤] وقال النسائي:" متروك الحديث"[٥].

١- تهذيب التهذيب ٤٣٢/٦ (ت٨١٠).

٢- أبواب السنة، باب في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فضل الأنصار ١١٣/١ (حديث ١٦٤)

أبواب الطهارة وسننها، باب ما جاء في التسمية على الوضوء ٢٥٨/١ (حديث ٤٠٠).

أبواب الطهارة وسننها، باب ما جاء في التسمية على الوضوء ٢٥٨/١

أبواب الطهارة وسننها، باب المضمضة من شرب اللبن ٣١٤/١ (حديث ٥٠٠).

أبواب الطهارة وسننها، باب ما جاء في المسح على الخفين ٣٤٣/١ (حديث ٥٤٧).

أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب من يسلم تسليمة واحدة ٨١/٢(حديث ٩١٨).

أبواب الطب، باب دواء الجراحة ٥١٨/٤ (حديث٣٤٦٥).

سنن الترمذي، أبواب البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في التأني والعجلة ٥٤١/٣ (حديث ٢٠١٢)، وقال:" هذا حديث غريب. وقد تكلم بعض أهل العلم في عبد المهيمن بن عباس بن سهل، وضعفه من قبل حفظه"، وقال القاري في شرحه لتحفة الأحوذي شرح سنن الترمذي: ٣ / ١٤٩.

٣- تهذيب التهذيب ٦٣٠/٢.

٤- التاريخ الكبير ١٣٧/٦ (ت١٩٤٧).

٥- إكمال تهذيب الكمال ٣٥٩/٨.

قال ابن معين:" عبد المهيمن وأُبي أخوان، وأُبي أقومهما"[١] وقال ابن حبان:" لما فحش الوهم في روايته بطل الاحتجاج به"[٢] وقال أبو حاتم:" منكر الحديث"[٣] وقال الساجي:" عنده نسخة عن أبيه عن جده فيها مناكير"[٤] وقال الدارقطني:" ليس بالقوي"[٥].

قال ابن حجر:" ضعيف"[٦] وقال الذهبي: "واه" [٧].

خلاصة حاله: فحش وهمه فبطل الاحتجاج به، ولعل الأحاديث التي قيل فيها نكارة روى بعضها قبل أن يفحش وهمه، والله أعلم.

١٠- **العلاء أبو محمد(ت١٦١-١٧٠هـ):** وهو العلاء بن يزيد أبو محمد الثقفي الواسطي، ويعرف بابن زيدل البصري [٨].

له حديث واحد عند ابن ماجه [٩] ولم يرو له بقية أصحاب السنن الأربعة.

أقوال المعدلين له: لم يعدله أحد من النقاد.

أقوال المجرحين له: نقل العقيلي قول البخاري في العلاء:" منكر الحديث" [١٠] وهو عند ابن معين ليس بثقة [١١] وعند الدارقطني متروك [١٢] وقال ابن عدي:" يحدث

١- المصدر نفسه.
٢- المصدر نفسه ٨ / ٣٥٩
٣- الجرح والتعديل ٦٨/٦ (ت٣٥٤).
٤- إكمال تهذيب الكمال ٣٥٩/٨.
٥- تهذيب التهذيب ٦٣٠/٢.
٦- تهذيب التهذيب ٦٣٠/٢.
٧- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: ٣ / ٣٣٣.
٨- تهذيب الكمال ٥٠٦/٢٢
٩- أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب الجلوس بين السجدتين ٦٣/٢ (حديث ٢٨٩٦).
١٠- الضعفاء الكبير ٣٤٢/٣ (ت١٣٧٠).
١١- تهذيب التهذيب ٣٤٤/٣.
١٢- تاريخ الإسلام ٤٦١/٤.

عن أنس بن مالك بأحاديث عداد مناكير" [١].

خلاصة حاله: لم يرو له أحد من أصحاب السنن الأربعة، وكأنه مجمع على تركه لروايته المناكير.

١١- **علي بن يزيد(ت١١٠هـ):** أبو عبد الملك الألهاني ويقال الهلالي، من أهل دمشق يروي عن القاسم أبي عبد الرحمن روى عنه عبيد الله بن زحر ومطرح ابن يزيد [٢].

أورد له الترمذي ستة أحاديث [٣] وابن ماجه ثمانية [٤].

أقوال المعدلين له: قال ابن عدي: "ولعلي بن يزيد أحاديث ونسخ غير ما ذكرت،

١- الكامل في الضعفاء ٣٧٨/٦.

٢- تهذيب التهذيب ٣٩٦/٧ (ت٦٤٢).

٣- أبواب البيوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في كراهية بيع المغنيات ٥٥٨/٢ (حديث١٢٨١)، وقال:" وقد تكلم بعض أهل العلم في علي بن يزيد وضعفه ، وهو شامي" وأبواب الزهد عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في الكفاف والصبر عليه ١٦٨/٤ (حديث٢٣٤٧) وبنفس الاسناد حديث آخر وقال: "هذا حديث حسن" و أبواب الزهد عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في حفظ اللسان ٢٠٨/٤ (حديث ٢٤٠٦) وقال:" هذا حديث حسن" و أبواب الاستئذان والآداب عن رسول الله ﷺ وسلم – باب ما جاء في المصافحة ٤٤٩/٤ (حديث٢٧٣١) وقال: "هذا إسناد ليس بالقوي" و أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ باب ومن سورة لقمان ٢٥٥/٥ (حديث٣١٩٥) وقال:" هذا حديث غريب ، إنما يروى من حديث القاسم ، عن أبي أمامة ، والقاسم ثقة وعلي بن يزيد يضعف في الحديث".

٤- أبواب السنة، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ١٥٤/١ (حديث٢٢٨) وأبواب السنة، باب من كره أن يوطأ عقباه١٦٥/١ (حديث٢٤٥) وأبواب الطهارة وسننها، باب السواك ١٩٢/١ (حديث٢٨٩) وأبواب الطهارة وسننها باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء ١٩٩/١(حديث ٢٩٩) وأبواب الطهارة وسننها، باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء ٢٠٠/١ وأبواب النكاح، باب أفضل النساء ٦٢/٣ (حديث ١٨٥٧) وأبواب الأدب، باب بر الوالدين ٦٣١/٤ (حديث٣٦٦٢) وأبواب الفتن، باب ما يكون من الفتن ١٠٠/٥ (حديث ٣٩٥٤).

ويروي عنه يحيى بن أيوب ابن أبي مريم، وله غير هذه النسخة وهو في نفسه صالح، إلا أن يروي عنه ضعيف، فيؤتى من قبل ذلك الضعيف" [١].

أقوال المجرحين له: قال البخاري:" منكر الحديث"[٢].

قال يحيى بن معين:" علي بن يزيد عن القاسم عن أبي إمامة ضعاف كلها"[٣].

قال ابن حبان:" منكر الحديث جدًّا، فلا أدري التخليط في روايته ممن هؤلاء في إسناده ثلاثة ضعفاء سواه، وأكثر روايته عن القاسم أبي عبد الرحمن وهو ضعيف في الحديث جدًّا، وأكثر من روى عنه عبد الله بن زحر ومطرح بن يزيد وهما ضعيفان واهيان، فلا يتهيأ إلزاق الجرح من علي بن يزيد وحده، لأن الذي يروي عنه ضعيف والذي روى عنه واه، وعلى جميع الأحوال يجب التنكب عن روايته لما ظهر لنا عمن فوقه ودونه من ضد التعديل ونسأل الله جميل الستر بمنه"[٤]

وقال أبو زرعة الرازي:" ليس بالقوي"[٥].

وقال بن أبي حاتم:" سألت أبي عنه فقال: ضعيف الحديث أحاديثه منكرة"[٦] وكذا قال النسائي [٧].

خلاصة حاله: تراوحت رواياته بين الضعف والنكارة، لكونه يورد في أسانيده ضعيفًا بين ثقتين، كما يتضح لنا فيما رواه له الإمام الترمذي، وقد حسن بعضها.

١- الكامل في الضعفاء ٦ / ٣٠٥.

٢- التاريخ الكبير ٣٠١/٦ (ت٢٤٧٠).

٣- تهذيب التهذيب ٣٩٦/٧ (ت٦٤٢).

٤- المجروحين ١١٠/٢ (ت٦٨٥).

٥- تهذيب التهذيب ٣٩٦/٧ (ت٦٤٢).

٦- المصدر نفسه ٣٩٧/٧ (ت٦٤٢).

٧-تهذيب الكمال ١٧٨/٢١.

١٢- **عمرو بن خالد (ت١١٠-١٢٠هـ):** القرشي مولى بني هاشم، أصله من الكوفة انتقل إلى واسط؛ روى عن زيد بن علي بن الحسين نسخه، وجعفر بن محمد بن علي بن الحسين والثوري وغيرهم؛ روى عنه إسرائيل بن يونس، والحجاج ابن أرطاة وعمر بن عبد الرحمن أبو حفص الآبار ويحيى بن هاشم السمسار وجماعه" [١].

روى له ابن ماجه حديثان [٢]، وعلق ابن عدي على أحاديثه قائلا:" وهذه الأحاديث التي يرويها عمرو بن خالد عن حبيب بن أبي ثابت ليست هي بمحفوظة ولا يرويها غيره وهو المتهم فيها" [٣].

أقوال المعدلين له: لم يعدله أحد من النقاد.

أقوال المجرحين له: قال البخاري:" منكر الحديث" [٤] وقال الإمام أحمد:" متروك الحديث ليس بشيء"[٥] وكذا قال ابن أبي حاتم [٦]، ووصفه يحيى بن معين بالكذب فقال: "عمرو ابن خالد الذي يروي عنه أبو حفص الأبار كوفي كذاب؛ يروي عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي"[٧]، وقال الإمام أحمد: "عمرو بن خالد متروك الحديث ليس يسوى شيئا"[٨]

١- الجرح والتعديل ٢٣٠/٦(ت١٢٧٧) ولسان الميزان ٤٦١/٧ (ت٥٤٧٠).

٢- أبواب التيمم، باب المسح على الجبائر ٤١٨/١ (حديث ٦٥٧).

أبواب الجنائز، باب ما جاء فِي غسل الميت ٤٤٧/٢ (حديث ١٤٦٢).

٣- الكامل في الضعفاء ٢١٧/٦.

٤- التاريخ الأوسط ٣١٠/١ (ت١٥٠١).

٥-تهذيب التهذيب ٢٦/٨ (ت٤١).

٦- الجرح والتعديل ٢٣٠/٦(ت١٢٧٧).

٧- الضعفاء الكبير ٢٦٨/٣ (ت١٢٧٤).

٨- تهذيب التهذيب ٢٧/٨ (ت٤١).

قال النسائي:" ليس بثقة ولا يكتب حديثه"[١] وقال في موضع آخر:" متروك الحديث"[٢]

وقال الدارقطني: "متروك" [٣].

وقد سئل أبو زرعة عن عمرو بن خالد الواسطي فقال:" كان واسطيا وكان يضع الحديث"[٤]

ذكره ابن حبان وقال:" كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها من غير أن يدلس"[٥].

بيان حاله: انفرد برواية حديثين اتهم فيهما، ولذلك محله الترك إن لم نقل كان وضاعًا.

١٣- **فائِد أبي الورقاء بن عبد الرحمن (ت١٥٠-١٦٠هـ):** العطار الكوفي، روى عن عبد الله بن أبي أوفى ومحمد بن المنكدر؛ وروى عنه حماد بن سلمة ومروان بن معاوية ومخلد بن يزيد ومكي بن إبراهيم [٦].

أورد له ابن ماجه حديثان فقط [٧]، ومن أصحاب السنن الأربعة لم يخرج له إلا

١- المصدر نفسه ٢٧/٨ (ت٤١).

٢- المصدر نفسه.

٣- تهذيب التهذيب ٢٧/٨ (ت٤١).

٤- المصدر نفسه.

٥- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ٧٦/٢ (ت٦٢٤).

٦- المصدر نفسه ٨٣/٧ (ت٤٧٥).

٧- الأول أورده في: أبواب الطهارة وسننها، باب الوضوء ثلاثًا ثلاثًا ٢٦٧/١ (حديث ٤١٦)، قال ابن الملقن: "فائد متروك الحديث " البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير ١٥٩/٢.

والثاني في: أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء فِي صلاة الحاجة ٣٩٤/٢ (حديث ١٣٨٤) وقال الترمذي:" هذا حديث غريب وفي إسناده مقال لأن فائد بن عبد الرحمن يضعف في الحديث وفائد هو أبو الوقار " حاشية السندي على بن ماجه: (١ / ٤١٨).

الإمام الترمذي [١].

أقوال المعدلين له: لم يعدله أحد من أئمة الجرح والتعديل.

أقوال المجرحين له: قال البخاري: "منكر الحديث" [٢] وقال الإمام أحمد:" متروك الحديث"[٣] وقال يحيى بن معين:" ضعيف ليس بثقة"[٤] وقال أبو داود: "ليس بشيء" [٥].

وقال الترمذي: "يضعف في الحديث"[٦] وقال النسائي: "ليس بثقة" [٧].

قال الإمام أحمد:" متروك الحديث" [٨] وقال ابن حبان: "لا يجوز الاحتجاج به" [٩].

قال الإمام المنذري:" فائد متروك، روى عنه الثقات" [١٠].

قال ابن عدي: " وهو مع ضعفه يكتب حديثه" [١١].

قال أبو حاتم الرازي: "فائد ذاهب الحديث، لا يكتب حديثه" [١٢].

خلاصة حاله: ضعيف متروك الحديث، وابن ماجه أورده في سننه بسبب رواية الثقات عنه.

١- أبواب الوتر، باب ما جاء في صلاة الحاجة ٤٨٩/١ (حديث ٤٧٩)، وقال: "غريب وفي إسناده مقال".

٢- تهذيب الكمال ٢٣ / ١٣٧.

٣- تهذيب التهذيب ٢٥٥/٨ (ت٤٧٤).

٤- المصدر نفسه.

٥- تهذيب التهذيب ٢٥٥/٨ (ت٤٧٤).

٦- تهذيب الكمال ٢٣ / ١٣٧.

٧- تهذيب التهذيب ٢٥٥/٨ (ت٤٧٤).

٨- إكمال تهذيب الكمال ٨ / ٣٥٩.

٩- تهذيب الكمال ٢٣ / ١٣٧.

١٠- تحفة الأحوذي شرح سنن الترمذي ١ / ٣٤٨.

١١- الكامل في الضعفاء ٧ / ١٣٨.

١٢- تهذيب التهذيب ٢٥٥/٨ (ت٤٧٤).

١٤- **مبشر (ت١٦١-١٧٠هـ):** ابن عبيد القرشي أبو حفص، الحمصي كوفي الأصل، روى عن زيد بن أسلم وقتادة والزهري وحميد الطويل وعطية، وروى عنه بقية وشريح بن يزيد واليمان بن عدي [١].

لم يخرج له من أصحاب السنن الأربعة إلا ابن ماجه [٢].

أقوال المعدلين له: لم يعدله أحد من النقاد.

أقوال المجرحين له: قال البخاري:" منكر الحديث"[٣] وقال يحيى بن معين:" ضعيف"[٤]

وقال ابن أبي حاتم:" سألت أبي عنه فقال: منكر الحديث ضعيف الحديث"[٥].

قال الإمام أحمد: "ليس بشيء يضع الحديث"[٦] وقال مرة:" مبشر بن عبيد شغله القرآن عن الحديث أحاديثه بواطيل"[٧] وقال ابن حبان:" يروي عن الثقات الموضوعات لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب"[٨] وقال الدارقطني:" متروك الحديث"[٩].

وقال ابن عدي:" هو بين الأمر في الضعف وعامة ما يرويه غير محفوظ من

١- المصدر نفسه ٣٣/١٠ (ت٥٣).

٢- أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء فِي الصلاة قبل الجمعة ٢١٥/٢ (حديث١١٢٩) أبواب الجنائز، باب ما جاء فِي غسل الميت ٧٧٤/٢ (حديث ١٤٦١).

٣- التاريخ الكبير ١١/٨(ت١٩٦٠).

٤- المصدر نفسه.

٥- الجرح والتعديل ٣٤٣/٨ (ت١٥٧٤).

٦- تهذيب التهذيب ٣٣/١٠ (ت٥٣).

٧- المصدر نفسه.

٨- المجروحين ٣٠/٣ (ت١٠٧٤) وتهذيب التهذيب ٣٣/١٠(ت٥٣).

٩- المصدر نفسه.

حديث الكوفة من شيوخهم وشيوخ البصرة وغيرهم"[١].

خلاصة حاله: منكر الحديث ضعيف ويروي عن الثقات الموضوعات.

١٥- **محمد بن ذكوان (١٤١-١٥٠هـ):** الأزدي الطاحي، ويقال الجهضمي؛ مولاهم البصري.

روى عن الحسن البصري، وشهر بن حوشب، وعطاء بن أبي رباح، ونافع مولى ابن عن ثابت البناني، وجماعة؛ وروى عنه شعبة حديثًا واحدًا، وابن إسحاق، وابن جريج، وإبراهيم ابن طهمان، وجماعة [٢].

أخرج له ابن ماجه حديثان [٣]، ولم يرو له أحد من أصحاب السنن الأربعة.

أقوال المعدلين له: قال يحيى بن معين: "محمد بن ذكوان الذي روى عنه شعبة ثقة" [٤]؛

وذكره ابن حبان في الثقات [٥].

أقوال المجرحين له: قال البخاري:" منكر الحديث" [٦] وقال النسائي: "ليس بثقة، ولا يكتب حديثه" [٧] وقال الساجي:" ومع ضعفه يكتب حديثه"[٨].

١- المصدر نفسه.

٢- تهذيب التهذيب ١٥٧/٩ (ت ٢٢٩).

٣- أبواب الطهارة وسننها، باب الارتياد للغائط والبول ٢٢٥/١ (حديث٣٤١).

أبواب الجهاد، باب القتال في سبيل الله سبحانه وتعالى ٧٩/٤ (حديث٢٧٩٤).

٤- تهذيب التهذيب ١٥٧/٩ (ت ٢٢٩).

٥- الثقات ٤١٩/٧ (ت ١٠٦٩٤).

٦- التاريخ الكبير ٧٩/١ (ت٢٠٦).

٧- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: ٤ / ١٠٨.

٨- تهذيب التهذيب ١٥٧/٩ (ت ٢٢٩).

خلاصة حاله:

لعل توثيق ابن معين له كاف لأن يكون من الثقات، خاصة وأنه يروي عن ثقة، مما جعل ابن حبان هو الآخر يذكره في الثقات، والله أعلم.

١٦- **محمد بن كريب(ت١٣١-١٤٠هـ):** ابن أبي مسلم الهاشمي مولى ابن عباس؛ روى عن أبيه، وعنه حبان بن علي وأبو خالد الأحمر وأبو إسماعيل المؤدب وسيف بن عمر وعبد الرحيم بن سليمان [١].

لم يرو له من أصحاب السنن إلا ابن ماجه حديثًا واحدًا [٢].

المعدلين له: لم يعدله أحد من النقاد.

المجرحين له: قال البخاري: "محمد بن كريب أخو رشدين مولى ابن عباس الهاشمي عن أبيه عن ابن عباس، فيهما نظر"[٣] وقال ابن معين:" ضعيف الحديث"[٤] وقال الإمام أحمد:" منكر الحديث"[٥] وقال ابن أبي حاتم: "ضعيف"[٦]؛ وقال مرة: "هو شيخ لا يحتج بحديثه، يكتب حديثه، وهو أحب إلي من رشدين أخيه"[٧]؛ وسئل أبو زرعة عن محمد ابن كريب مولى ابن عباس فقال: "لين"[٨] وقال ابن حبان:" كان منكر الحديث جدًّا يروي عن أبيه أشياء لا تشبه حديثه كأنه كريب آخر فلما ظهر ذلك منه استحق ترك الاحتجاج به"[٩].

١- المصدر نفسه.٤٢٠/٩ (ت٦٩٠) ولسان الميزان ٣٧٣/٧ (ت٤٧٢٦).

٢- أبواب المناسك، باب الحج عن الحي إذا لم يستطع ١٥٠/٤ (حديث٢٩٠٨).

٣- التاريخ الكبير ٢١٧/١ (ت٦٨٢).

٤- الكامل في الضعفاء ٧ / ٤٩٥.

٥- نصب الراية لأحاديث الهداية ١٥٦/٣ والتلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ٤٢٨/٢

٦- الجرح والتعديل ٣٢٣/١.

٧- الجرح والتعديل ٦٨/٨ (ت٣٠٧).

٨- الجرح والتعديل ٦٨/٨ (ت٣٠٧).

٩- المجروحين ٢٦٠/٢ (ت٩٤٣).

وقال النسائي والدارقطني:" ضعيف"[١] وقال ابن عدي:" هو مع ضعفه يكتب حديثه"[٢]

قال ابن حجر: "ضعيف"[٣] وقال الذهبي: "ضعفوه"[٤].

خلاصة حاله: محمد بن كريب ضعيف، أو مضعف لاختلاف النقاد على الاحتجاج بحديثه من عدمه.

١٧- **مسلم بن خالد الزنجي (ت١٧٩هـ):** ابن خالد بن سعيد بن جرجه أبو خالد المكي الفقيه، وأصله من الشام والزنجي لقبه، كان أبيض مليحًا؛ روى عن ابن أبي مليكة والزهري وعمرو بن دينار وهشام بن عروة وابن جريج، وروى عنه محمد بن إدريس الشافعي والحميدي، وخلق كثير [٥].

أخرج له ابن ماجه سبعة أحاديث [٦] وله حديثان عند أبي داود [٧].

١- تهذيب التهذيب ٤٢٠/٩ (ت٦٩٠).

٢- الكامل في الضعفاء ٧ / ٤٩٥.

٣- التقريب ٨٩١.

٤- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٤ / ١٨٩.

٥- الجرح والتعديل ١٨٣/٨ (ت٨٠٠).

٦- أبواب السنة، باب في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فضل عمر رضي الله عنه ٧٧/١ (حديث ١٠٥).

أبواب الصيام، باب ما جاء فِي النهي عن أن يتقدم رمضان بصوم إلا من صام صوما فوافقه ٥٦٤/٢ (حديث١٦٥١).

أبواب التجارات، باب الخراج الضمان ٣٥٣/٣ (حديث ٢٢٤٣).

أبواب التجارات، باب السلم في الحيوان ٣٨٧/٣ (حديث ٢٢٨٥).

أبواب المناسك، باب طواف القارن ١٩٢/٤ (حديث ٢٩٧٤).

أبواب الأطعمة، باب فضل الثريد على الطعام ٤١٤/٤ (حديث ٣٢٨١).

أبواب الطب، باب يقع الذباب في الإناء ٥٤٠/٤ (حديث ٣٥٠٥).

٧- كتاب الصلاة، باب تفريع أبواب شهر رمضان باب في قيام شهر رمضان ٥٢٢/١ (حديث ١٣٧٧).

كتاب الإجارة، باب فيمن اشترى عبدا فاستعمله ثم وجد به عيبا ٣٠٥/٣ (حديث ٣٥١٠).

أقوال المعدلين له: قال يحيى بن معين: "مسلم بن خالد الزنجي ثقة" [١]، وقال أيضًا:" كان مسلم بن خالد ثقة صالح الحديث" وقال الدارقطني حكاية عن ابن القطان" ثقة"[٢].

وقال ابن حبان: "من فقهاء أهل الحجاز ومنه تعلم الشافعي الفقه وإياه كان يجالس قبل أن يلقى مالك بن أنس وكان مسلم يخطئ أحيانا" [٣] وقال ابن عدي: "حسن الحديث، وأرجو أنه لا بأس به" [٤].

أقوال الجرحين له: قال: البخاري رواية عن علي بن المديني: " ليس بشيء" [٥]، وقال مرة:" منكر الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به يعرف وينكر"[٦].

وذكره العقيلي نقلا عن قول البخاري: "مسلم بن خالد الزنجي عن ابن جريج، وهشام بن عروة، منكر الحديث" [٧].

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن مسلم بن خالد الزنجي فقال:" ليس بذاك القوي منكر الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به، تعرف، وتنكر" [٨].

وضعفه أبو داود لكثرة غلطه [٩]، وقال ابن حجر:" فقيه، صدوق كثير الأوهام" [١٠].

١- الجرح والتعديل ١٨٣/٨ (ت٨٠٠) وتهذيب لتهذيب ٦٨/٤.

٢- تهذيب الكمال ١٧١/١١ وتهذيب التهذيب ١٣٠/١٠ (ت٢٢٨).

٣- الثقات لابن حبان ٤٤٨/٧ (ت١٠٨٦٥).

٤- تهذيب التهذيب ١٣٠/١٠ (ت٢٢٨).

٥- التاريخ الكبير ٢٦٠/٧ (ت١٠٩٧).

٦- تهذيب التهذيب ١٠/ ١٢٩ (ت٢٢٨)

٧- الضعفاء الكبير ١٥٠/٤ (ت١٧١٩).

٨- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٨ / ١٨٣.

٩- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: ٤ / ٢٧٧.

١٠- تقريب التهذيب ص ٩٣٨.

وقال النسائي: "مسلم بن خالد الزنجي ضعيف" [١].

قال ابن حجر:" كان كثير الغلط في حديثه وكان في هديه نعم الرجل ولكنه كان يغلط"[٢] ثم قال:" وكان من فقهاء الحجاز ومنه تعلم الشافعي الفقه قبل أن يلقى مالكا"[٣].

خلاصة حاله: وثقه يحيى بن معين وأمير المؤمنين في الحديث وكبير النقاد والمتشددين في النقد الدارقطني، ولعل هذا كاف لأن يورد ابن ماجه أحاديثه، أما ماكن من تجريحه، فهو بعد أن كثر عليه الوهم لكبر سنه، فقد أنكروا عليه حديثه عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة، وقال مرة عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا: "البينة على من ادعى واليمين على من أنكر إلا في القسامة" وحديثه عن داود عن عكرمة عن ابن باس رفعه:" ملعون من أتى النساء في أدبارهن" وحديثه عن زياد بن سعد عن بن المنكدر عن صفوان بن سليم عن أنس مرفوعًا:" بعثت على أثر ثمانية آلاف نبي منهم أربعة آلاف من بني إسرائيل" وغير ذلك من المناكير.

وقد تكون هذه الأحاديث كافية أن ترد بها قوة الرجل ويضعف، والله أعلم.

ولعل تضعيفه يعود لكونه كان يطلب ويسمع ولا يكتب، فلما احتيج إليه وحدَّث كان يأخذ سماعه الذي قد غاب عنه.

١٨- **مسلمة بن علي (ت١٩٠هـ):** ابن خلف الخشني، أبو سعيد الدمشقي البلاطي، روى عن ابن جريج ويحيى بن سعيد الأنصاري والأوزاعي والأعمش

١- الكامل في الضعفاء: ٨ / ٦.

٢- تهذيب التهذيب ١٠/ ١٢٩ (ت٢٢٨).

٣- المصدر نفسه.

وعبد الله بن عمر وخلق؛ وعنه بقية بن الوليد وابن وهب وعبد الله بن عبد الحكم ومحمد بن المبارك [١].

أورد له ابن ماجه ثلاثة أحاديث [٢] فأما الأول، فلم يروه عن الأوزاعي إلا مسلمة تفرد به هشام [٣]، وأما الثاني، فهو حديث باطل موضوع [٤]؛ وأما الثالث، فإسناده ضعيف لأن فيه بقية وهو مدلس [٥].

أقوال المعدلين له: لم يعدله أحد من أئمة الحديث.

أقوال المجرحين له: قال البخاري: "منكر الحديث عن الأوزاعي" [٦].

قال يحيى بن معين: "مسلمة بن على الخشني ليس بشيء" [٧] وقال ابن حبان: ضعيف الحديث، منكر الحديث، لا يشتغل به، هو في حد الترك" [٨].

وقال النسائي:" ليس بثقة" [٩]، وقال أيضا:" كان يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات ما ليس عندهم ولا من حديثهم، فلما فحش ذلك بطل الاحتجاج به" [١٠].

١- تهذيب التهذيب ١٤٦/١٠ (ت ٢٧٨).

٢- أبواب الطهارة وسننها، باب الرجل يسلم عليه وهو يبول ٢٣١/١ (حديث ٣٥١).
أبواب الجنائز، باب ما جاء فِي عيادة المريض ٤٣٣/٢ (حديث ١٤٣٧).
أبواب الرهون، باب إجارة الأجير على طعام بطنه ٥١١/٣ (ت٢٤٤٤).

٣- الإعلام بسنته عليه الصلاة والسلام بشرح سنن ابن ماجه الإمام: (١ / ٢٤٠)

٤- ابن أبي حاتم، علل الحديث: (٦ / ٢١١).

٥- حاشية السندي على بن ماجه: (٢ / ٨٥)؛ وقال ابن حجر: "في إسناده ضعف" فتح الباري شرح صحيح البخاري: (٤ / ٥١٩).

٦- التاريخ الكبير ٣٨٩/٧ (ت١٦٩٢).

٧- الجرح والتعديل ٢٦٨/٨ (ت١٢٢٢).

٨- تهذيب التهذيب ١٤٦/١٠ (ت ٢٧٨).

٩- تهذيب التهذيب ١٤٦/١٠ (ت ٢٧٨).

١٠- المصدر نفسه.

وقال أبو داود:" غير ثقة ولا مأمون" [١].

وقال ابن أبي حاتم الرازي: سئل أبى عن مسلمة بن على فقال: ضعيف الحديث لا يشتغل به، قلت: هو متروك الحديث؟ قال: هو في حد الترك، منكر الحديث" [٢].

خلاصة حاله: منكر الحديث في حد الترك.

١٩- **موسى بن عُبيدة(ت١٥٢هـ):** ابن نشيط بن عمرو بن الحارث الربذي أبو عبد العزيز المدني؛ روى عن عبد الله بن دينار وأياس بن سلمة بن الأكوع وعبد الله بن رافع والقاسم بن مهران وخلق، وعنه والثوري وابن المبارك والداروردي ووكيع وآخرون [٣].

أورد له ابن ماجه خمسة عشر حديثًا [٤]، ومن أصحاب السنن أخرج له الترمذي أحد عشر حديثًا [٥].

أقوال المعدلين له: قال ابن سعد:" كان ثقة كثير الحديث وليس بحجة"[٦] وقال العجلي: "ثقة"[٧].

أقوال المجرحين له: قال البخاري:" منكر الحديث"[٨] **و**قال يحيى بن معين: "موسى بن عبيدة ليس بالكذوب، ولكنه روى عن عبد الله بن دينار أحاديث

١- إكمال تهذيب الكمال ١١/ ١٩٨.

٢- الجرح والتعديل ٢٦٨/٨ (ت١٢٢٢).

٣- تهذيب التهذيب ٣٥٩/١٠ (ت٦٣٦)

٤-حديث (٢٥١) و(١٢٨٤) و(١٣٨٦) و(١٥٥٩) و(١٥٩٩) و(١٧٤٥) و(٢٧٤٣) و(٣١٠١) و(٣٤٦٩) و(٣٥٨٦) و(٣٨٠٤) و(٣٨٣٣) و(٤٠٠١) و(٤١٢١) و(٤١٢٤).

٥-حديث (٤٨٢) و(١١٢٢) و(١١٦٧) و(٢٢٦١) و(٣٠٣٩) و(٣٢٥٥) و(٣٢٩٦) و(٣٣٣٩) و(٣٥٦٩) و(٣٥٩٩).

٦- تهذيب التهذيب ٣٥٧/١٠ (ت٦٣٦).

٧- ذكر ذلك المزي في الاكمال في تهذيب الكمال ٢٧/١٢(ت٤٨١٠).

٨- التاريخ الكبير ٢٩١/٧ (ت١٢٤٢).

مناكير"[١] وقال الإمام أحمد: "لا يكتب حديث موسى بن عبيدة، ولم أخرج عنه شيئا، وحديثه منكر"[٢].

وكذا قال ابن أبي حاتم: "منكر الحديث"[٣] وقال أبو زرعة: "ليس بقوي الحديث"[٤].

خلاصة حاله: منكر الحديث، يروي المناكير عن عبد الله بن دينار.

٢٠- **الهذيل بن الحكم (ت -)** [٥]: الأزدي المسعودي أبو المنذر البصري؛ روى عن الحكم بن أبان وروى عنه معلى بن أسد [٦].

لم يخرج له ابن ماجه إلا حديثًا واحدًا [٧]، وأهمله بقية أصحاب السنن الأربعة.

أقوال المعدلين له: قال ابن معين:" الهذيل بن الحكم، قد رأيته بالبصرة، وكتبت عنه ولم يكن به بأس"[٨].

أقوال المجرحين له: قال البخاري:" منكر الحديث"[٩]، وقال العقيلي:" لا يقيم الحديث"[١٠]

وقال ابن حبان [١١] والذهبي:" منكر الحديث جدًّا"[١٢] وقال ابن حجر:" لين

١- تهذيب التهذيب ٣٥٧/١٠ (ت٦٣٦).
٢- المصدر نفسه ٣٥٧/١٠ (ت٦٣٦).
٣- الجرح والتعديل ١٥٢/٨ (ت٦٨٦).
٤- المصدر نفسه ١٥٢/٨ (ت٦٨٦).
٥- لم أقف على سنة وفاته لحد الآن.
٦- لسان الميزان ٤١٧/٧ (ت ٥٠٩٢).
٧- أبواب الجنائز، باب ما جاء فيمن مات غريبا ٥٣٩/٢ (حديث ١٦٢٣).
٨- إكمال تهذيب الكمال ١٣٠/١٢.
٩- التاريخ الأوسط ١٥١/٢ (حديث ٢١٢٠).
١٠- الضعفاء الكبير ٣٦٥/٤ (حديث١٩٧٨).
١١- المجروحين ٩٥/٣ (ت١١٦٨).
١٢- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: ٤ / ٤٢١.

الحديث"[١].

خلاصة حاله: لم يكن به بأس في مستقبل حياته، وبعدها ضعف حديثه لحد النكارة.

٢١- **يحيى بن أبي سليمان أبو صالح:** المدني قدم البصرة روى عن زيد بن أبي العتاب وسعيد المقبري وعطاء بن أبي رباح وسعد بن إبراهيم وعنه سعيد بن أيوب ونافع بن يزيد وشعبة بن الحجاج وابن أبي ذئب وأبو سعيد مولى بني هاشم وأبو الوليد الطيالسي وغيرهم [٢].

حديثه عند أصحاب السنن الأربعة لا يتجاوز الحديثان، وأورد له ابن ماجه حديثًا واحدًا [٣].

المعدلون له: ذكره ابن حبان في الثقات [٤] وأورد له حديثًا في الزجر عن رمي المرء من فيه الروح بالنبل [٥]، وآخر في شهادة الأرض في القيامة على المسلم

١- تقريب التهذيب ١٠١٩.

٢- تهذيب التهذيب ٢٢٨/١١ (ت٣٦٩).

٣- سن أبي داود كتاب الصلاة، باب الرجل يدرك الإمام ساجدا كيف يصنع ٣٣١/١ (حديث٨٩٣).
سنن الترمذي أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب منه ٤٢٢٥ (حديث٢٤٢٩) وقال: "هذا حديث حسن صحيح غريب"
وأبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ومن سورة إذا زلزلت ٣٧٣/٥ (حديث٣٣٥٣) وقال: "هذا حديث حسن صحيح غريب"
النسائي في الكبرى كتاب التفسير، سورة الزلزلة ٣٤٢/١٠ (حديث ١١٦٢٩).
ابن ماجه أبواب الأدب، باب حق اليتيم ٦٤١/٤ (حديث٣٦٧٩).

٤- الثقات ٦١٠/٧ (ت١١٧١٠).

٥- صحيح ابن حبان ٣٦٠/١٦ (حديث٧٣٦٠) و

بما عمل على ظهرها [١] وقال الحاكم: "هو من الثقات المصريين"[٢].

وقال ابن خزيمة:" في القلب شيء من هذا الإسناد، فإني لا أعرف يحيى بن سليمان بعدالة ولا جرح، وإنما أخرجت خبره لأنه لم يختلف فيه العلماء"[٣].

المجرحون له: ذكره البخاري في التاريخ الكبير [٤] ولم يقل فيه شيئًا؛ وفي موضع آخر قال: "منكر الحديث"[٥] وقال ابن أبي حاتم:" ليس بالقوى، مضطرب الحديث يكتب حديثه"[٦] وقال ابن عدي:" وهو ممن تكتب أحاديثه، وإن كان بعضها غير محفوظة"[٧].

وقال ابن حجر:" لين الحديث"[٨].

خلاصة حاله: وثقه ابن حبان والحاكم، كما أنه ليس محل اختلاف بين علماء الحديث.

١- المصدر نفسه ٧٢١/١٢ (حديث ٥٦٠٧).
٢- إكمال تهذيب الكمال ٣٢٥/١٢
٣- تهذيب التهذيب ٢٢٨/١١ (ت٣٦٩).
٤- ٢٨٠/٨ (ت٣٠٠٠).
٥- الضعفاء الكبير للعقيلي ٤٠٧/٤ (ت٢٠٣١).
٦- الجرح والتعديل ١٥٤/٩ (ت٦٤٠).
٧- الكامل في الضعفاء ٨١/٩.
٨- تقريب التهذيب ١٠٥٧

الخاتمة:

بعد هذه الجولة مع الرواة الذين قال فيهم الإمام البخاري (منكر الحديث)، خلص البحث إلى النتائج التالية:

- عدد رواة سنن ابن ماجه ممن وقفت عليهم، وقال فيهم الإمام البخاري (منكر الحديث) واحد وعشرون راويا.
- عدد الرواة الذين عدلهم أئمة الجرح والتعديل وأورد حديثهم ابن ماجه في سننه وقال فيهم البخاري (منكر الحديث) عشرة رواة وهم: إبراهيم بن إسماعيل الأشهلي وأبو سورة وعاصم ابن عبيد الله وعبد الله بن خراش الحوشبي وعلي بن يزيد ومحمد بن ذكوان ومسلم بن خالد الزنجي وموسى ابن عُبيدة والهذيل بن الحكم ويحيى بن أبي سليمان أبو صالح.
- عدد الرواة الذين لم يعدلهم أحد من أئمة الجرح والتعديل، ولم يرو عنهم ابن ماجه إلا حديثا واحدا ثمانية وهم: ابن الحَزَوَّرِ وحفص بن عمر بن أبي العطاف وصالح بن عبد الله وطلحة بن زيد والعلاء أبو محمد ومبشر ومحمد بن كريب وفائِد أبي الورقاء بن عبد الرحمن.
- عدد الرواة الذين أورد لهم ابن ماجه ما بين حديثين وسبعة أحاديث عمرو ابن خالد اثنان ومسلمة بن علي ثلاثة وعبد المهيمن بن عباس سبعة أحاديث.
- إن قول المحدث منكر الحديث، قد لا يعني به رد الحديث من كل طرقه، وإنما من بعضه، فتقع النكارة عليه من وجه واحد فقط.
- إن مصطلح (منكر الحديث) يقصد به تفرد الضعيف، ويقصد به تفرد الثقة، كما يقصد به في بعض الأحيان الوضع.

والله أسأل أن يتقبل مني هذا العمل، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم.

لائحة المصادر والمراجع:

- الإعلام بسنته عليه الصلاة والسلام بشرح سنن ابن ماجه الإمام. (١٩٩٩). مغلطاي. (تحقيق: كامل عويضة). مكتبة نزار مصطفى الباز.
- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال علاء الدين مغلطاي. (٢٠٠١). (تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل محمد وأبو محمد أسامة إبراهيم) الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير. (٢٠٠٤). ابن الملقن. (تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال). دار الهجرة للنشر والتوزيع. الرياض. السعودية.
- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام. (١٩٩٧). ابن القطان الفاسي الفهري. (تحقيق: د. الحسين آيت سعيد). دار طيبة. الرياض.
- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام. (٢٠٠٣). شمس الدين الذهبي. (تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف). دار الغرب الإسلامي.
- التاريخ الأوسط. محمد بن إسماعيل البخاري. (تحقيق: محد إبراهيم اللحيدان). دار الصميعي.
- التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.
- تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (١٩٩٧) بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان.

- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي. أبو العلا المباركفورى. دار الكتب العلمية. بيروت.
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي. جلال الدين السيوطي. (تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي). دار طيبة.
- تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (١٩٩٧) بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان.
- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، أبو الوليد سليمان الباجي. (١٩٦٨).. الرياض، دار اللواء للنشر والتوزيع.
- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير. (١٩٩٥). ابن حجر العسقلاني. (تحقيق: أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب). مؤسسة قرطبة. مصر.
- تهذيب التهذيب، أحمد بن حجر العسقلاني. (١٣٢٦). الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن المزي. (١٩٨٠). (تحقيق: بشار عواد) بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الثقات، محمد بن حبان. (١٩٧٣). الهند: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد.
- الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، الرازي. (١٩٥٢) بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- حاشية السندي على سنن ابن ماجه = كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه. نور الدين السندي. دار الجيل. بيروت.

- الحطة في ذكر الصحاح الستة. (١٩٨٥). محمد صديق خان القِنَّوجي. دار الكتب التعليمية. بيروت.
- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل. (١٤٠٧) محمد عبد الحي اللكنوي الهندي. (تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة). مكتب المطبوعات الإسلامية. حلب.
- السنن الكبرى. (٢٠٠٣). أبو بكر البيهقي. (تحقيق: محمد عبد القادر عطا). دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
- سن أبي داود. (٢٠٠٩). (تحقيق: شعَيب الأرنؤوط –محَمَّد كامِل قره بللي). دار الرسالة العالمية.
- سنن ابن ماجه. (تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي). دار إحياء الكتب العربية –فيصل عيسى البابي الحلبي.
- سنن أبي داود. (٢٠٠٩). (المحقق: شعَيب الأرنؤوط –محَمَّد كامِل قره بللي). دار الرسالة العالمية.
- سنن الترمذي. (١٩٩٨). (تحقيق: بشار عواد معروف). دار الغرب الإسلامي. بيروت.
- سير أعلام النبلاء، شمس الدين الذهبي. (٢٠٠٦). القاهرة: دار الحديث.
- صحيح ابن خزيمة. (تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي). المكتب الإسلامي –بيروت.
- شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي). (٢٠٠٢). زين الدين العراقي. (تحقيق عبد اللطيف الهميم وماهر ياسين فحل). دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- الضعفاء الكبير، أبو جعفر، محمد العقيلي. (١٩٨٤). (تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي).

- الضعفاء والمتروكون. (١٤٠٣). علي بن عمر الدارقطني. (تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشقري). مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- علل الترمذي الكبير، أبو عيسى الترمذي. (١٤٠٩). (تحقيق: صبحي السامرائي)، بيروت، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية.
- العلل، ابن أبي حاتم الرازي. (٢٠٠٦). (تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد) مطابع الحميضي.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري. (١٣٧٩). ابن حجر أبو الفضل العسقلاني. (رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي). دار المعرفة – بيروت.
- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، شمس الدين محمد السخاوي. (٢٠٠٣). (تحقيق: علي حسين علي) مصر: مكتبة السنة.
- القاموس المحيط. (٢٠٠٥). الفيروزآبادي. (تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي). مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين الذهبي(١٩٩٢م)، تحقيق محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة.
- الكامل في ضعفاء الرجال. (١٩٩٧). أبو أحمد بن عدي الجرجاني. (تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة). الكتب العلمية. بيروت. لبنان.
- لسان العرب. (١٤١٤). ابن منظور. دار صادر – بيروت.
- لسان الميزان. (١٩٧١). لابن منظور (تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند). مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان.

- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين. (١٣٩٦). أبو حاتم، الدارمي، البُستي. (تحقيق: محمود إبراهيم زايد). دار الوعي – حلب.
- المعجم الكبير. (١٩٩٤). الطبراني. (تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي). مكتبة ابن تيمية – القاهرة.
- مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح، ابن الصلاح، (تحقيق: عائشة عبد الرحمن) دار المعارف.
- مقدمة صحيح مسلم. (تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي). دار إحياء التراث العربي – بيروت.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، أبو عبد الله شمس الدين الذهبي. (١٩٦٣م). (تحقيق: علي محمد البجاوي) لبنان: دار المعرفة للطباعة والنشر.
- نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي. (١٩٩٧). جمال الدين الزيلعي. (تحقيق: محمد عوامة). مؤسسة الريان للطباعة والنشر –بيروت –لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية–جدة – السعودية.
- النكت على كتاب ابن الصلاح، ابن حجر العسقلاني (١٩٨٤م)، تحقيق ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
- هدي الساري مقدمة فتح الباري، أحمد بن حجر العسقلاني. (إخراج وتصحيح محب الدين الخطيب) المكتبة السلفية.